[305] - 95 - ومن كلام له عليه السلام قاله لابن عباس كي يبلغه إلى طلحة والزبير قال ابن أبي الحديد: قال محمد بن إسحاق: حدثني [الامام] جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: بعثني علي (أمير المؤمنين) عليه السلام، يوم الجمل إلى طلحة والزبير، وبعث معي بمصحف منشور وإن الريح لتصفق ورقه فقال لي: قل لهما: هذا كتاب ا بيننا وبينكم فما تريدان ؟ ! (قال ابن عباس فأبلغتهما) فلم يكن لهما جواب إلا أن قالا: نريد ما أراد. كأنهما يقولان: الملك ! ! (قال:) فرجعت إلى علي (أمير المؤمنين عليه السلام) فأخبرته. شرح المختار: (173) من خطب النهج لابن أبي الحديد: ج 9 ص 317.

_____